



# في ذكرى عملية "دير ياسين"

بمناسبة مرور الذكرى الرابعة لعملية "دير ياسين" العظيمة التي نفذها مناضلون من الجيش الاحمر ومقاتلو الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين داخل الارض المحتلة في مطار اللد ، يحتفل الجيش الاحمر والقوى اليسارية ولجان مساندة الثورة الفلسطينية في اليابان باقامة مهرجانات شعبية واسعة لتخليد ذكرى شهداء العملية وتحيية المناضل « اوكاموتو » الذي لا زال في سجون العدو الاسرائيلي ، ولتعزيز الدعم والاسناد للثورة الفلسطينية وتأكيد اواصر التضامن الكفاحي الاممي .

وقد وجهت الجبهة الشعبية والجيش الاحمر بهذه المناسبة رسالة الى القوى الصديقة في اليابان سيجري قراءتها في مهرجان شعبي واسع ، نقتطف منها الفقرات التالية .

يعبر الجيش الاحمر الياباني والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين عن تضامنهما معكم في الوقت الذي يؤكدان فيه التزامهما بالثورة : اننا سنواصل نضالنا ضد الامبريالية والصهيونية والقوى الرجعية .

ان التضامن الثوري بين الشعبين الياباني والفلسطيني القربي كما تجسده عملية "دير ياسين" هو تعبير عن وحدة القوى الثورية العالمية

ان الجيش الاحمر والجبهة الشعبية يريان ان الامبريالية العالمية وعملاءها من الصهيونية والقوى الرجعية يحاولون منع نهايتهم بتكثيف الاضطهاد وزيادة الاستغلال لشعوب العالم . ان الهجوم الامبريالي هذا تسبب في ايقاظ الشعوب التي الحققت عدة هزائم بالامبريالية في العالم ...

ويحاول العدو في اليابان ان يركب بيأس موجة العنف العارمة للشعب التي سببتها فضائح رشايو لوكهيد . وعلى ضوء الانتصارات التي حققتها شعوب فيتنام وكمبوديا ولاوس تحاول الامبريالية ايجاد تحالف غير مقدس في اسيا بين الولايات المتحدة واليابان ونظام بارك الرجعي في جنوب كوريا .

وباختصار فان هدف التحالف الامبريالي الجديد هو لمواجهة السلام والعدل ...

في اطار النضال المعادي للامبريالية فان الجبهة الشعبية

بصفتها جزءا لا يتجزأ من حركه المقاومه الفلسطينيه تواجه حاليا جنبا الى جنب مع الحركه التقدميه اللسانيه هجوما امبرياليا فاشيا في لبنان . لقد حاول الفاشيون المسنودون من قبل الامبريالية طيله الثلاثه عشر شهرا الماضيه ان يهزموا : ولكن بدون جدوى : القوى التقدميه في لبنان . ومهما يكن من امر فان دقه المرحله تتطلب تأييدكم الثابت والفعال .

لقد وضعت انظمه عربيه وطنيه ( سابقا ) نفسها في خدمة الامبريالية واصبحت هذه الانظمة جزءا من الترسانه الامبريالية في القتال الحالي في لبنان . انها تحاول ان تفرض سيطرتها على لبنان من اجل ان تمنع تطورالثورة ...

وفي فلسطين المحتلة فان الجماهير تخوض غمار اوسع انتفاضة شاملة منذ عام ١٩٤٨ عندما انشئت « اسرائيل » بالقوة على ارضنا . ان الثورة تعبير عن تصميم شعبنا على معارضة الصهيونية ومن اجل بناء فلسطين ديمقراطيه .

نحن جزء من شعب صغير ولكن لشعبنا قلوب كبار . ان انتصارات فيتنام وكمبوديا وانغولا وموزمبيق علمتنا بأنه لا توجد صعاب لا يمكن التغلب عليها . لقد تعلمنا انه مهما بلغت وحشيه الهجوم الامبريالي فانه غير قادر على تحطيم الروح الثورية والنضالية لشعبنا .

ان شعبنا لم يهزم الامبرياليه بعد ولكن بتضامن القوى التقدميه في العالم اجمع سنحقق النصر لا محاله .

اننا نحيا شعب اليابان والعمال المستغلين والقوى التقدميه وحركات الفلاحين الشجاعه ..

ان الانتصار هو حتمية تاريخية .. وفي هذا المجال اكد البيان المشترك الياباني والفلسطيني العربي وحدة القوى الثورية العالميه في افريقيا والشرق الاوسط واسيا واوروبا واميركا ..

وفي ذكرى المناضلين « باسم » اوكاديرا « وصلاح » ياسودا « واحمد » اوكاموتو والمقاتلين بدون هوادة : معتنقي الاممية والوحدة الثوريه : نعلن الى كل الرفاق الذين سقطوا انه لا توجد صعاب لا يمكن التغلب عليها .

ليحيا التضامن بين الشعبين الياباني والفلسطيني العربي والهزيمة للامبريالية والصهيونية والرجعية .